

## دراسة في اللهجات العربية في الخليج العربي

د. زهور كاظم زعيميان

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم. تتعدد اللهجات بشكل كبير في الوطن العربي، فمن المقرر في قوانين اللغات أنه متى انتشرت اللغة في مساحة واسعة من الأرض، وتكلم بها طوائف مختلفة من الناس استحال عليها الاحتفاظ بوحدتها الأولى أمداً طويلاً، فلا تلبث أن تتشعب إلى عدة لهجات، ولم تفلت اللغة العربية من هذا القانون العام، وقد اختلفت لهجاتها في مظاهر الصوت والدلالة والقواعد (١). وهو مما يعده ابن جني (ت ٣٩٢هـ)، سعة في القياس، قال في باب (اختلاف اللغات وكلها حجة): ((اعلم إن سعة القياس تبيح لهم ذلك... وليس لك أن ترد إحدى اللغتين بصاحبتهما؛ لأنها ليست أحق بذلك من رسلتها)) (٢). واللهجة لغة: طرف اللسان، واللهجة: جرس الكلام، ويقال: فلان فصيح اللهجة، واللهجة: هي لغته التي جبل عليها فاعتادها ونشأ عليها وفي الحديث: (ما من ذي لهجة أصدق من أبي ذر) (٣). وهناك إشارة لعنى الاختلاط في اللهجة، فالهاج اللبني الهجاجا: خثر حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته، وكذلك كل مختلط. والهاجت عينه: اختلط بها النعاس (٤). أما اصطلاحاً: فاللهجة هي أسلوب للحديث يمارسه بعض الناس الذين يعيشون في منطقة معينة من البلاد. فهم يتحدثون بلغتهم الأم ولكن بطريقتهم الخاصة (٥).

والعلاقة بين اللغة واللهجة هي العلاقة بين العام والخاص، واللغة عادة تشمل على عدة لهجات، لكل منها ما يميزها، وهي أكثر توصيفاً للكلمات من اللهجة (٦)، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل، وتشترك جميع اللهجات في مجموعة من الظواهر اللغوية (٧). والتقسيم اللهجي يرجع إلى إحساس حقيقي لدى سكان الإقليم الواحد، إحساس بأنهم يتكلمون بصورة ما ليست هي الصورة التي يسير عليها الإقليم المجاور (٨). ومصطلح اللهجة حديث فهي تسمى لغة في كتب القدماء، قال ابن جني في حدها: ((اللغة: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، هذا حدها)) (٩). وهذا الحد ينطبق على اللهجة، يقول في موضع آخر: ((ألا ترى أن لغة التميميين في ترك أعمال (ما) يقبلها، ولغة الحجازيين في أعمالها كذلك)) (١٠). وتقيد دراسة اللهجات في الوطن العربي من شعور أبنائها بالأصل الواحد للغة الأم (فإذا اشترك قوم من الشام وقوم من المغرب في جملة خواص لقبيلة واحدة، بحيث تكفي تلك الخواص للتمييز، وحكم بأنهم من أصل واحد، ولسبب من الأسباب الكونية قضى الزمان بتفرقهم وتشيتهم في النواحي) (١١)). وكذلك فإن البحث في اللهجات العربية الحديثة يتبين منه أنها ترجع في كثير من الحالات إلى اللهجات العربية القديمة، أكثر من رجوعها إلى

الفصحى (١٢). كما أن اللغة العربية تنفتقر إلى معجم تاريخي، ودراسة اللهجات القديمة والحديثة من أهم أسس وضع مثل هذا المعجم، يقول الراجزي: ((أما تدوين اللهجات على أنها أصل من أصول الدلالة التاريخية في اللغة، فهذا لم ينتبه له أحد فيما نعلم)) (١٣). وقد تتعدد اللغات في البلد الواحد كما هي في العراق وغيره من بلدان الخليج العربي ففيه عدة لغات، منها العربية، والكردية، والتركمانية وغيرها، ومن العربية عدة لهجات منها البغدادية، والجنوبية، والموصلية وغيرها، وكذلك اللغة العربية في الكويت، ودولة الامارات، وسلطنة عمان تختلف لهجاتها من منطقة

وأصولها، وإنما انحصر بالمصطلحات والتسميات(١٨).

ونجد المراجع القديمة تعزو إلى كل قبيلة خصائص لغوية تجعل من لسانها لهجة مستقلة عن لهجات جارتها، حتى بلغ عدد اللهجات العربية المرصودة في أقصى ما وصلنا إليه من إحصاء أكثر من أربعين لهجة، فقد ورد في كتاب "الإنتقان" للسبوي ذكر هذه اللهجات التي وردت بعض خصائصها في لغة القرآن(١٩).

وقد لقت بعض الظواهر اللغوية بأسماء القبائل العربية القديمة لشيوع هذه الظاهرة في تلك القبيلة، واستمرت هذه الظواهر بالامتداد إلى يومنا هذا، ومن هذه الظواهر اللغوية المشتركة بين لهجات سكان الخليج العربي.

### النبر وتسهيل الهمزة

والنبر هو الهمز(٢٠)، وتجمع الروايات القديمة، على أن البيئته الحجازية تسهل الهمز، والبيئته البدوية تحقق الهمز... وفريش لا تهمز، أما لهجة الحجازيين الأصلية، تسهيل الهمز(٢١).

وتسمى هذه الظاهرة بالإبدال: وهو إقامة صوت مكان صوت إما لضرورة وإما صنعة واستحساناً، أو هو جعل الصوت مكان صوت آخر مطلقاً(٢٢).

وابدال الهمزة بياء، أو واو، أو بغير عوض، قديم جداً وأقدم ما حدث في ذلك في اللغة السامية الأم، قبل أن تفتقر الأقوام الناطقون بها... فأبداً أصلها أئمة، ورياء أصلها رثاء(٢٣).

ومن الإبدال ما حدث بصدد الهمزة الساكنة الواقعة في وسط الثلاثي وآخره فقد تحولت إلى ألف لينة في الوسط ولم

تمثلة بزواج بعضهم من البعض الآخر، وارتباطهم بمصالح اقتصادية، ودينية، وسياسية مستمرة إلى يومنا هذا فهم دولة مجاورة.

وكذلك فقد اختلط العراقيون بقوميات أخرى وهو ما أشار إليه الباحث العراقي محمد حسين الداغستاني قائلاً: ((عقب عمليات التهجير القسرية التي تعرضت لها شعوب بلاد شمال القفقاس وضمناها الهجرة الكبرى التي امتدت للمدة من ١٨٥٩ م ولغاية ١٨٦٤ م إلى تركيا ومن ثم إلى البلاد الواسعة التي كانت تحت سيطرة العثمانيين، كانت حصة العراق كبيرة من أعداد الأسر الشيشانية، والداغستانية، والشركسية التي استولت بصورة رئيسية في مدن وريف كركوك وديالى وبغداد والموصل والأنبار(الفلوجة)... وكانت الغالبية العظمى من المهاجرين القادمين قسراً إلى العراق... فضلوا البقاء في العراق ولم يغادروه حتى بعد سقوط الدولة العثمانية(١٦)). ((أما على صعيد اللغة فإن عدداً محدوداً من المسنين والمسنات في بعض العوائل القفقاسية يجد متعة بالغة في التحدث باللغات، أو اللهجات القفقاسية القومية التي لا تزال حية في الذاكرة خاصة عندما يند بعض الضيوف إلى الديار ويتحدثون معهم بلغات الأجداد(١٧)).

ومن المعلوم عند علماء اللغة والباحثين فإن تأثير العراق ودول الخليج بلغات الدول المجاورة والمحتملة لم يؤثر على بنية اللغة والسبب في ذلك كما هم معروف لديهم بأن اللغة العربية لا تنتمي بالأخوة مع هذه اللغات فالفارسية والتركية أصلها هندوأوربية، فالتغير لم يمس جوهر اللغة،

لأخرى وأحياناً من ولاية ثانية، ولهجات دول الخليج مفهومة عند الكل، لأن أغلب البرامج والمسلسلات التلفازية تعرض بهذه اللهجة.

واختلاف اللهجات في المناطق المختلفة في البلد الواحد أمر عالمي عام، فهو ليس مختصاً ببلاد العرب يقول فندريس حين يتحدث عن اللغة الفرنسية: ((إننا نجد فروقاً ذات بال بين قرية وأخرى، حتى يمكننا أن نميز لهجة- كل قرية - منها بوصف مخالف لغيرها من حيث الصوتيات، ومن حيث النحو، ومن حيث المفردات)) (١٤).

وقد اقتضى أن يكون المنهج الذي اتبعته في هذا البحث وصيفاً من جهة وصف اللهجات، ومقارن في جوانب أخرى، بحسب الحاجة اللازمة.

### اختلاط دول الهليج العربي

#### بغيرهم من القوميات وأثره في

#### تعدد اللهجات

إن ظاهرة الاختلاط بين العرب وغيرهم ظاهرة قديمة، وقد وجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين بُعث كثيراً من هؤلاء الأجانب، ومنهم الصحابة: سلمان الفارسي، وصهيب الرومي، وبلال الحبشي، ومن المؤكد أن ينتج الاحتكاك بين العرب وبينهم ضرباً من الخطأ اللغوي في الأصوات(١٥).

وكان العراق وسكان الخليج العربي تحت سيطرة الامبراطورية الفارسية قبل آلاف السنين وعندما تحرر العراق منهم لم يتحرر من أثرهم في الحياة الاجتماعية ولا سيما أثرهم في اللغة المحلية، وقد حدثت بينهما ارتباطات اجتماعية دائمة

وهو إبدال الجيم ياء فيقال صهرّي بد صهريج(٢٢).

وهي مستعملة في جنوب العراق والكويت وعمّان وبعض بلدان الخليج العربي فيقولون يدتي: أي جدتي، ومسيد ودياي، أي: مسجد ودجاج(٢٣). ويدي: أي: جدّي، في عمان وتستعمل (يدي) بنفس المعنى في جنوب العراق في البصرة والعمارة والمحافظات الجنوبية القريبة من الخليج العربي.

وهذه الظاهرة تشيع عادة في كلام البدو العمانيين، وتوجد أحيانا هذه الظاهرة عند غير البدو، ويلاحظ هذه الصفة عند بعض أهالي محافظة الشرقية(٢٤).

وسبب شيوعها في كلام أهل البادية لأن لسان أهل البادية أقرب إلى الفصحى، فالعالم المستشرق الألماني برجشتراسر يقول: إن نطق الجيم الحالي عند المصريين هو مخرج الكاف، ومخرج الجيم العتيقة في جداول المخارج هو مخرج الشين والياء... وهذا الرأي يعضده أن كثيرا من البدو لا يزال ينطقها كذلك حتى يومنا هذا(٢٥). أي إن نطق الجيم ياءً أقرب إلى الأصل من حيث أن مخرج الياء والجيم واحد.

### الكشكشة

((ويعزى هذا اللقب إلى ربيعة، ومُضَرّ وبني عمرو بن تميم وبكر وبعض بني أسد)) (٣٦).

وهي إبدال الشين بكاف المخاطبة، وذلك للمؤنث خاصة؛ أي أنهم يبدلون كاف المخاطبة شيئا في الوقف ساكنة يقولون (منج) بدل (منك) ويكسرونها في الوصل،

بالتون بغير هذا الفعل، ولا يستعمل في الكتابات الفصيحة فاستعماله شائع في العامية الخليجية.

### الثلاثة: كسر حرف المضارعة:

( أنت كتب )، وتعزى إلى قيس وتميم وأسد وربيعة وعمامة العرب. أما أعجاز هوازن وأزد السراة وهذيل فيفتحون حرف المضارعة.

وهي لقب لقبيلة بهراء، وهي ظاهرة سامية قديمة توجد في العبرية والسريانية والحيشية، وهذا من الركام الباقي من هذه الظاهرة في العربية(٢٩).

ويرى الدكتور عبد التواب أن هذه الظاهرة هي الأصل في اللغة والفتح حديثة عليها واستدل بعدم وجود الفتح في اللغات السامية(٣٠)

وهذه الظاهرة شائعة في العراق حتى يومنا هذا فيقولون (يلعب ويرسم ...) وكذلك موجودة في عمان وفي بلدان الخليج الأخرى.

### المعججة

وقد ذكرها سيبويه قائلًا: (وأما ناس من بني سعد، فإنهم يبدلون الجيم مكان الياء في الوقف؛ لأنها خفية) (٣١)، فهي من الإبدال، وينسب إلى قضاة، يجعلون الياء المشددة جيمًا يقولون في تميمي تميمج، ولا تكون في الياء إذا كانت حرف مد.

وقد سهل إبدال الياء بالجيم اتحادهم في المخرج وهو الغار وكونهما مجهورين والفاوق بينهما أن الجيم انفجاري احتكاكي والياء لينّة. والذي يهمنّا هو عكس هذه الظاهرة

تنطق في الآخر في اللهجة العراقية وغيرها من بلدان الخليج العربي، فهم يقولون بير، وفاس، وفار، وذيب، وياكل وشي و يقره و يده، أي: (بئر وفأس وفار وذئب وياكل وشيء، ويقرأ وبدأ).

وكلها عربية أصيلة فالهمزة تحذف إذا وقعت وهي ساكنة بعد حركة، مع مد هذه الحركة، فالفتحة تصبح ألفا بالمد والكسرة تصبح ياءً والضمّة تصبح واوا، وذلك واضح في (بير) (٢٤).

ولا يتوقف الإبدال على الهمزة بل يقع في كثير من الحروف المتحدة في المخرج فيبدل العراقي، والكويتي، وبقية بلدان الخليج حرف اللام بالراء في أداة التمني (ليت) فيقول (يا ريت) و((اللام أخت الراء)) (٢٥).

ويبدل الهمزة بالواو في أداة الاستفهام (أين) فيقول: (وين) (٢٦).

### الاستنطاء

وروي هذا اللقب عن لهجة سعد بن أبي بكر وهذيل وقيس، كما روي أنه لغة أهل اليمن، وهو عبارة عن جعل العين الساكنة نونا إذا جاورت الطاء، ومثل لها بالفعل (انطى) بدل (أعطى) ومن شواهد القراءة القرآنية: (إِنَّا أَنْطَيْنَاكَ الْكُوْتْرَ) (الكوثر/١) (٢٧) وهذا الإبدال شائع في اللهجة العراقية والمحافظات العمانية المجاورة لليمن.

ويرى الدكتور رمضان عبد التواب أنه بالرجوع إلى اللغات السامية تبين أن ما حدث لهذه الكلمة هو عملية نحت بين العبرية والسريانية والعربية إذ أن الفعل في العبرية يتكون من نون وتاء ونون(٢٨). ولم تذكر المصادر ابدالاً آخر للعين

فيقولون (منج) بدل (منك) (٢٧).

الحجاز وعمان.

العربية القديمة (٤٨).

قال سيبويه: (فأما ناس كثير من تميم وناس من أسد فإنهم يجعلون مكان الكاف للمؤث الشين، ... وذلك أنهم أرادوا أن يفصلوا بين المذكر والمؤث) (٢٨).

### اللُّخْلَخَانِيَّةُ

صوت الإنسان يسقط بعض الحروف في نطقه، وهو لقب قديم تعرّض في لغة أعراب الشَّحْر وعُمان كقولهم: مَشَا اللهُ كان، يريدون: ما شاء الله كان (٤٤).

ويكثر ذلك في جنوب العراق الأقرب

إلى الخليج العربي (٤٩).

ولا أعتقد بأن حرفي (ch) و (g) عربيان لأسباب:

الأول منه: أنه لم يذكر في القرآن الكريم وهو العربي المبين. وكيف يعقل أن يترك استعمال حرفين عربيين.

ثانياً: أن البلدان التي تستعمل هذه الأحرف وقعت تحت الاحتلال الفارسي القديم، خلال العصر الحديدي والعصور الكلاسيكية القديمة

فقد احتل وغزا عدة اقوام بلاد ما بين النهرين، بما في ذلك القائد الفارسي قورش الكبير عام ٥٢٩ قبل الميلاد، وأصبحت بابل جزءاً من الإمبراطورية الأخمينية بعد هجومه عليها لتنتهي تاريخ حضارة سامية قديمة في العراق ظلت نحو ٣٠٠٠ سنة (٥٠).

فكيف نكر تأثير مئتي سنة من السيطرة وهذا التأثير لا يزال مستمرا إلى يومنا هذا بسبب جوار البلدين ووجود علاقات تجارية واجتماعية واقتصادية بين البلدين.

وكذلك عدم استعمال حرف (چ)، في بلاد المغرب العربي البعيدة عن حكم الفرس.

ويؤكد ما ذهبنا إليه ما ذكره ابن جني عن الحروف العربية: ((واعلم إن هذه الحروف التسعة والعشرين قد تلحقها ستة أحرف تتفرع عنها، حتى تكون خمسة وثلاثين حرفاً وهذه الستة حسنة يؤخذ بها في القرآن وفصيح الكلام، وهي النون الخفيفة...))

وقد تلحق بعد ذلك ثمانية أخرى وهي

كما تتسبب إلى العراق، وهي العجمة في المنطق، فيقال رجل لخلخاني، وامرأة لخلخانية، إذا كانا لا يفصحان وأول من وضع لها تفسيراً محمداً هو الثعالبي (٤٥) وهي التي عبر عنها الجرمي بـ (رُتة العراق) و (فراثة العراق) وقيل بأنه منسوب إلى لخلخان (٤٦)، فمن الشائع في العراق قولهم مشا الله وبعض بلدان الخليج العربي.

وتعرف لهجة أهل عمان باللخلخانية، وتعني العجز عن أرداف الكلام بعضه ببعض، هذه اللخلة نجدتها مركزة جداً في لهجة قبيلة «الحراسيس»، وهم بطن من بطون العوامر المنتشرين بكثرة في المنطقة، فلهجة الحراسيس متأثرة ب لهجة «الشحر» في حضرموت واليمن الجنوبية الشعبية، حتى أصبح لهم لهجة خاصة .

وهناك ظواهر لهجية كثيرة لا يسع البحث لذكرها ومن ذلك استخدام البلدان العربية المجاورة لإيران باستخدام حرف (ك) وهو ليس من الحروف العربية وإنما من الحروف الفارسية؛ بل إنها لتحول حرف القاف في بعض الكلمات إلى هذا الحرف (٤٧). كقولهم ( كام ) لا ( قام ) أما الدكتور مجيد القيسي فهو يرى أن حرف (ك) عربي الأصل، وأن بعض قبائل العرب عرفت هذا الحرف في أبجديتها، وفي مقدمتها أبجدية الجزيرة

وعلى ذكره ابن جني استعمالها قائلًا: ((ومن العرب من يبدل كاف المؤث في الوقف شيئاً حرصاً على البيان؛ لأن الكسرة الدالة على التأنيت تخفى في الوقف)) (٢٩).

ويبدو أنها ليست شيئاً وانما (ch) وهي متداولة كثيراً في العراق والحجاز وعُمان، وقد عبر عنها ابن دريد بأنها (بين الجيم والشين) (٤٠).

ويبدو أن اللغويين الأوائل لم يستطيعوا كتابته وقد وصل العلماء إلى (قانون الأصوات الحنكية) ولاحظوا أن أصوات أقصى الحنك كالکاف والجيم الخالية من التعطيش تميل بمخرجها إلى نظائرها من أصوات أمامية، حين يليها صوت لين أمامي كالکسرة؛ لأن صوت اللين الأمامي في مثل هذه الحالة، يجتذب إلى الأمام قليلاً، أصوات أقصى الحنك، فتقلب إلى نظائرها، من أصوات وسط الحنك (٤١).

أما قول سيبويه وهو من أصول فارسية فليس من المنطق أن يسمي (ch) شيئاً، وهو معروف النطق عنده ويمكن تفسير ذلك بأنه ربما نقل رأياً لشيخه الخليل رحمه الله والله أعلم.

وذكر الثعالبي قراءة بعضهم ( قد جعل ربش تختش سريا ) لقول القرآن: (قد جعل ربك من تختك سريا) (٤٢).

وهي لاتزال مسموعة في العراق والكويت والبحرين (٤٣) وكذلك في

حروف غير مستحسنة ولا تكاد توجد إلا في لغة ضعيفة، مردولة غير متقبلة وهي: الكاف التي بين الجيم والكاف. والجيم التي كالشين (ch ...)) (٥١). ثم يؤكد عدم فصاحة هذه الحروف قائلًا: ((ولا يصح أمر هذه الحروف الأربعة عشر اللاحقة للتسعة والعشرين، حتى كملتها ثلاثة وأربعين إلا بالسمع والمشاهدة ... فأما الثمانية اللاحقة بهذه فهي مستقبحة)) (٥٢). ويستعمل العراقيون وبعض بلدان الخليج العربي حرف (ج)، مكان حرف الكاف في كلمات كثيرة جدا فهم يقولون (جلب، جببر، وسجينة وجبدة، وجذب ويقصدون (كلب، كبير، وسكينة، وكبدة، وكذب) ولم نسمع بذلك في المغرب العربي.

ولفظ حرف الكاف (ج)، مما تتفق فيه اللهجات الخليجية في النطق ولكن من غير قاعدة مطردة فهم يقولون جمالة من كمل لكنهم لا يقولون جامل في كامل (٥٢).

### الخاتمة

اللغة كائن حي يولد صغيرا، ثم ينمو ويتوسع حتى يبلغ أشده ويؤتي أكله. واللغات المنتشرة في العالم اليوم كانت لغة واحدة يوما ما، ثم تفرعت إلى فروع كتفرع الشجرة إلى فروع تنتمي إلى جذر واحد يغذيها. وقد حاول عدد من الباحثين إيجاد تشابه في ألفاظ لغات مختلفة بعيدة كل البعد عن بعضها، كالتشابه بين العربية والفرنسية، أو الإنكليزية والعربية، ليثبتوا

أن اللغة كانت يوم ولادتها واحدة. أما اللغة العربية فهي ليست بحاجة إلى دليل يثبت أنها تعود إلى أصل واحد وُلد وترعرع في شبه الجزيرة العربية. كما يتفق العلماء كذلك على أن اللغة العربية بلغت ذروتها في التقدم والرقى في عصر الجاهلية أي عصر ما قبل الاسلام. وأن اللهجات مختلفة منذ ذلك الوقت وهذا لا يعني عدم التفاهم بينهم، بل أن العرب وفي كل الأقطار العربية يجيدون التفاهم بالعربية الفصحى، وكتبهم وبرامجهم وأخبارهم باللغة الفصحى يفهمها الشعب العربي من الشرق إلى أقصى الغرب.

## الهوامش

- (١) ينظر: والفي: علي عبد الواحد، فقه اللغة: ص ١٠٨.
- (٢) ابن جنّي: الخصائص: ٣١٤.
- (٣) ابن جنبل: مسند أحمد بن جنبل: ٢ / ١٦٣.
- (٤) الفراهيدي: أحمد بن الخليل، معجم العين، مادة (لهج) و ابن منظور: لسان العرب: مادة (لهج).
- (٥) القيسي: عبد المجيد محمد علي، موسوعة اللغة العامية البغدادية، أصولها أبنيتها، ومعجم ألفاظها: ١٣.
- (٦) ينظر: القيسي: عبد المجيد محمد علي، موسوعة اللغة العامية البغدادية: ١٤.
- (٧) ينظر: رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية: ٧٢.
- (٨) المصدر نفسه: ٧٢.
- (٩) ابن جنّي: الخصائص: ٦٧.
- (١٠) ابن جنّي: الخصائص: ٣١٤.
- (١١) حنفي ناصف: مميزات لغات العرب وتخرّيج ما يمكن من اللغات العامية عليها: ٩.
- (١٢) رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية: ٧٢.
- (١٣) الرافعي: مصطفى صادق: تاريخ آداب العرب: ١٠٨/٢ - ١٠٩.
- (١٤) د. عبد الله المناعمه: اللهجة بين اللغة والأصطلاح: من موقع:  
<http://shbabisdod.ahlamountada.com/t-٦٦topic>
- (١٥) ينظر: أبو المكارم علي: الظواهر اللغوية في التراث النحوي: ٥٤.
- (١٦) الداغستاني محمد حسين، الشيشان والداغستان والشركس في العراق: مقدمة البحث.
- (١٧) المصدر نفسه
- (١٨) ينظر: القيسي: اللغة العامية البغدادية: ٢٨.
- (١٩) السيوطي: الاتقان في علوم القرآن: ٧٩ / ٢ - ٩٠.
- (٢٠) رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية: ٨٢.
- (٢١) رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية: ٨٢.
- (٢٢) ينظر ابن فارس: الصحابي في فقه اللغة: ١٣٢.
- (٢٣) ينظر: برجشتراسر: التطور النحوي للغة العربية: ٣٩ - ٤٠.
- (٢٤) المصدر نفسه: ٤٤.
- (٢٥) الخصائص: ٤٠٥.
- (٢٦) ينظر: القيسي مجيد موسوعة اللغة العامية البغدادية: ٤٥.
- (٢٧) رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية: ١٢٠.
- (٢٨) رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية: ١٢٢.
- (٢٩) رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية: ١٢٤ - ١٢٥.
- (٣٠) رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية: ١٢٥.
- (٣١) سيبويه: ٣٦١/١.
- (٣٢) رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية: ١٢١ - ١٢٢.

- ٣٣ ينظر: رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية: ١٢٢.
- ٣٤ ينظر: لهجة عمانية على الرابط التالي:  
[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D%A4%D%A7%D%AC%D%A9\\_\\_\\_%D%AB%D%A5%D%AA%D%A6%D%A9%D%A9%D%A9%D%A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D%A4%D%A7%D%AC%D%A9___%D%AB%D%A5%D%AA%D%A6%D%A9%D%A9%D%A9)
- ٣٥ ينظر: برجستراسر: لتطور النحوي للغة العربية: ١٧.
- ٣٦ السيوطي: المزهري: ٢٣١/١.
- ٣٧ ينظر: رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية: ١٤١.
- ٣٨ سيبويه: الكتاب، ١٩٩/٤.
- ٣٩ ابن جني: سر صناعة الإعراب: ٢٠٦.
- ٤٠ ابن دريد: جمهرة اللغة: ٥/١.
- ٤١ رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية: ١٤٥-١٤٦.
- ٤٢ الثعالبي: فقه اللغة وسر العربية: ١٠٧.
- ٤٣ رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية: ١٤٦.
- ٤٤ ينظر: معنى اللخخانية في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي الرابط:  
<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D%A4%D%A7%D%A9%D%A9%D%AE%D%A4%D%AE%D%AA%D%A6%D%A9%D%A9%D%A9/>
- ٤٥ الثعالبي، فقه اللغة: ١٠٧. وينظر: رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية: ١٥١.
- ٤٦ رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية: ١٥١.
- ٤٧ سليم مطر: موسوعة اللغات العراقية: ١٠.
- ٤٨ القيسي مجيد، موسوعة اللغة العامية البغدادية: ٢٩. وينظر: مصطفى جواد، مبحث في سلامة اللغة العربية: ٢٠٥.
- ٤٩ القيسي مجيد، موسوعة اللغة العامية البغدادية: ٢٩.
- ٥٠ حسن ظاظا: الساميون ولغاتهم: ٥٢.
- ٥١ ابن جني: سر صناعة الإعراب: ٤٦.
- ٥٢ ابن جني: سر صناعة الإعراب: ٥١.
- ٥٣ ينظر: القيسي، مجيد: موسوعة اللغة العامية البغدادية: ٢٨.

## المصادر

١. ابن جني: أبو الفتح عثمان (ت ٣٩٢هـ): الخصائص، تحقيق محمد علي النجار- عالم الكتب، ط٢/ لبنان- بيروت- لبنان، ١٤٢١-٢٠١٠م.
٢. ابن جني: أبو الفتح عثمان الموصلي (ت ٣٩٢هـ): سر صناعة الإعراب، تحقيق: محمد حسن إسماعيل وأحمد رشدي عامر، دار الكتب العلمية، ط١ بيروت- لبنان ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠.
٣. ابن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) مسند أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١ / ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٤. ابن دريد: محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ١٩٨٧م.
٥. ابن فارس أبو الحسن أحمد (ت ٣٩٥هـ)، الصحاحي في فقه اللغة، تحقيق الدكتور مصطفى الشومى، مؤسسة بدران، بيروت - لبنان ١٩٦٤م.
٦. أبو المكارم علي: الطواهر اللغوية في التراث النحوي، دار غريب، القاهرة، ط ١ / ٢٠٠٦ م.
٧. حفني ناصف: مميزات لغات العرب وتاريخ ما يمكن من اللغات العامية عليها وفائدة علم التاريخ من ذلك، ط١، بولاق - مصر ١٢٠٤هـ.
٨. برجستراسر: المستشرق الألماني: التطور النحوي للغة العربية، محاضرات ألقاها في الجامعة المصرية ١٩٢٩م، ترجمة رمضان عبد التواب، ط١،

مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٩. الثعالبي: أبو منصور عبد الله بن محمد بن أسماعيل المعروف بأبي المنصور (ت ٤٢٩هـ)، فقه اللغة وسر العربية، ط١ مطبعة نكين قم - إيران، ١٤٢٦هـ.
١٠. حسن ظاظا: الساميون ولغاتهم، تعريف بالقرابات اللغوية والحضارية للعرب، مكتبة الدراسات اللغوية ١٩٧١.
١١. الداغستاني محمد حسين، الشيشان والداغستان والشركس في العراق دراسة أولية: جمعية التضامن الخيرية، للشيشان والداغستان والشركس في العراق، مركز التقفاس للنشر والطباعة، كركوك، ٢٠٠٤.
١٢. الراضي: مصطفى صادق: تاريخ آداب العرب: ط الإيمان، ١٩٩٧.
١٣. رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط٦/١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
١٤. سليم مطر: موسوعة اللغات العراقية عمل جماعي الإشراف اللغوي: د. طالب أحمد، نشر في ميزوبوتاميا، العدد: ١٧-١٨، ط١ تموز عام ٢٠٠٩ مركز دراسات الأمة العراقية ميزوبوتاميا جنيف بغداد - دار الحكمة بيروت
١٥. سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ)، الكتاب تحقيق: عبد السلام هارون، عالم الكتب، بيروت-لبنان، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م..
١٦. السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ) الاتقان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط١ منشورات فخر الدين ١٣٨٠هـ.
١٧. السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ): المزهر في علوم اللغة وأنواعها تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
١٨. عبد الله المناعمة: اللهجة بين اللغة والاصطلاح: من موقع:  
<http://shbabisdod.ahlamountada.com/t-٦٦topic>
١٩. الفراهيدي: أحمد بن الخليل، معجم العين، مادة (لهج) و الأنصاري، ابن منظور: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين الروفعي الأفريقي (ت ٥٧١هـ): لسان العرب، ط٢ دار صادر - بيروت ١٤١٤هـ.
٢٠. القيسي: عبد المجيد محمد علي ، موسوعة اللغة العامية البغدادية، أصولها أبنيتها، ومعجم ألفاظها، ط١ / دار الأديب عمان - الأردن ٢٠١٢م.
٢١. لهجة عمانية على الرابط التالي:  
[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D%A4%D%A7%D%AAC%D%A9\\_\\_\\_%D%A8%D%A5%D%AA%D%A6%D%A8%D%A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D%A4%D%A7%D%AAC%D%A9___%D%A8%D%A5%D%AA%D%A6%D%A8%D%A9)
٢٢. مصطفى جواد، بحث في سلامة اللغة العربية، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج ٢، ١٩٥٢م
٢٣. معنى اللغخانية في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي الرابط:  
<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D%AA%D%A4%D%A4%D%AA%D%A4%D%AA%D%AA%D%A6%D%A8%D%A9%D%A9/>
٢٤. والفي: علي عبد الواحد، فقه اللغة، ط٧ / دار نهضة مصر الفجالة- القاهرة:.